

جمهرة الأمثال

الذي باتت فيه على اميال وذلك من خوف الذئب .

وقيل الهجرس الثعلب وقيل ولد الثعلب .

484 - أجراً من ذباب .

بالهمز لأنه يقع على انف الملك وتاجه وعلى انف الأسد ويزاد فيرجع .

قال الشاعر .

(ولأنت أجراً حين تغدو سادراً ... رعرع الجنان من القدوح الأقداح) .

القدوح الذباب لأنه يحك ذراعه بذراعه كأنه يقدح والأقداح شبه بالفرس الأقداح للبياض الذي بين عينيه وأنشد .

(هزجا يحك ذراعه بذراعه ... فعل المكب على الزناد الأجذم) .

485 - أجراً من فارس خضاف .

وخضاف بالصاد معجمة وهو رجل من غسان وكان من اجبن اهل زمانه يقف في آخر الصف وينهزم اول منهزم فبينما هو ذات يوم واقف جاء سهم فوقع بين يديه فرآه يهتز فتأمله فإذا هو قد أصاب يربوعاً في جحر بين يديه فقال أترى هذا اليربوع وطن ان السهم لا يصيبه وهو في جحره (لا الإنسان في شيء ولا اليربوع) فأرسلها مثلاً .

ثم استقدم فكان من اشد الناس .

وقيل هو سمير بن ربيعة وكان من حديثه ان كسرى بعث